السنة التاسعة عشر
جريدة شرقية مديرها ومحررها
الشيخ ج. سانو ابو نظاره
بباريس ٦ رو جوفروا مارى

ABONNEMENTS :
Édition de Luxe avec suppléments et primes, 1 an. 26f »
Abonnement simple, 1 an. 10 »

LE JOURNAL D'ABOU NADDARA
جريدة ابى نظارة

قيمة الاشتراك سنوياً فرنك ١٠
ومع العلاوات والكتب فرنك ٢٦
النقود ترسل الى المدير رأساً
بطوابع بوسطة او بحوالة تجارية

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA-ABOU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS

عدد ٥ باريس فى ١٠ جون سنة ١٨٩٥

المراكب المتربولية فى المياه الاسكندرانية

محاورة بعربيتنا المصرية . بين الحذق ومجدع فى حديقة الازبكية قال مجدع — تفضل قهوة يا حذق : ياما اوحشتنا يا اخ . زمان زمان ماشفناكشى ياعم . انت كنت فين الايام دى ؟ لاشك غطسان فى بحر اللذات — قال الحذق — بلا لذات بلا مذات . اللذات هربت لما شافت صورة المتربول الكئيبة . اليوم الاكدار والهموم ركبتنا ولموطحت رجليها واللورد كرومر ورفقاه ساقونا قدامهم كالغنم وبيكسوا من صوفنا وبياكلوا من لحمنا وبيشربوا من دمنا — قال مجدع — وماحدش بيقول لهم بتعملوا كدا ليه ؟ — قال الحذق — الشهادة لله بطلنا عباس ربنا يحفظه لنا بيقاومهم مقاومة الجدعان انما الكثرة تغلب الشجاعة . انا فى عرضك قل لى يقدر يعمل ايه لوحده ضد القوم الكبير الاحمر ده . وغير ذلك يا مجدع مولانا السلطان المعظم كلما يقول لاولاد الارمة دول اطلعوا من بلادى بدسايسهم الشيطانية يتسببوا له فى مشاكل مهولة يلهوه هنا لكن اهو كلما بيفتحوا له باب من اعمالهم السيئة المولى بيعينه لكونه خليفته وحالا امير المؤمنين بيقفله فى وجههم الفظيع زى قيامة الارمن اللى هم بدعوها وعبارة جدة الناتجة منها . اما اليوم الاحوال تغيرت يا مجدع والدواهى الحمرا رايحة تطبل على دماغهم عن قريب ويلتزموا يتركوا لنا مصر اللى خربوها الله يخفيهم وقعدوا على تلها — قال مجدع — فرحتنى يا اخ بكلامك اللطيف وبشرتنى بالخير ان شا الله يا حذق ان شا الله يخلص الوطن من مناشير الجراد الاحمر وترجع مصر للمصريين كما كانت . طيب . واللى يخليك تتشم فى انجلاء الانكليز عن وادى النيل ايه يا اخ — قال الحذق — ربنا يقوى كان وكان التحالف الثلاثى الجديد المركب من دول فرنسا وروسيا والمانيا اللى تداخلوا فى امر معاهدة صلح الصين واليابان وفحوها على كيفهم وغاظوا الانكليز وخلوا المتربول يزعق من قرونه ماحد غاثه — قال مجدع — جزاهم الله كل خير . طيب . وايش دخل التحالف الثلاثى الجديد ده فى مالتنا المصرية ؟ — قال الحذق — بقى التحالف الثلاثى ده من رأى مولانا السلطان المعظم فيما يخص وادى النيل وقالوا للحكومة البريطانية وقت المكر والخداع فات ومات وجاء وقت الجد . ستمرى على ساعد الحلوة وقولى للورد كرومر واعوانه وللجنرالين كتشنار وعوكر وعساكرهم يلموا عزالهم ويحرقوا من مصر والا نلتزم احنا الثلاثة نشمر على ساعد الهمة ونطردكم من كبيركم الصغيركم من اراضى مصر المقدسة المتعلقة بالممالك العثمانية المحروسة — قال مجدع — حقاً اذا حصل الامر ده يا حذق وشفنا الانكليز خرجوا من وادينا . حقاً الاهالى تغنى وتنطط والنسا ترقص وتزغرط وحالاً ندق تلغراف للشيخ نقول له اركب طيارتك اياها وتعال يا بو نظارة . والنبى فكرتنى . ياهل ترى . ورد لك شى جرناله الجديد ياسيد الحذاقة ؟ — قال الحذق — جانى النهار ده . اهو ياعم . انظر الرسم العجيب اللى فيه — فنظر مجدع رسم هذا العدد وقال — ماشا الله . ماشا الله . اما تصوير غريب . وحيات عندك يا حذق تفسره لى بكلامك الواضح وفهمنى معناه طيب على شان ما اشترى لى نسخة من الجرنال وافسر الرسم للاخوان على كل حال نتسلى به على همومنا ونصبر على الغلب لما ربنا يفرجها ويفرحنا فى خروج الملاعين من وطننا العزيز — قال الحذق — لاشك ان بلغك يا مجدع بان جملة مراكب انكليزحربية جات اليومين دول اسكندرية — قال مجدع — تخوفنا وتقول لنا اذا تحركتوا ورفعتوا يدكم على عسكرى او متوظف من رعية ملكتنا الجليلة نطبق اسكندرية بكللنا الجهنمية مثل ما طبقناها وحرقناها وخربناها من تلتاشر سنة — قال الحذق — ده انت يا مجدع صبحت رجل سياسى مهم ما بقيتشى اخاف عليك . انما يرجع مرجوعنا لزيارة المراكب المتربولية لمياه الاسكندرية . لاشك انهم حضروا لتخويفنا وغشمهم ان تحدث خناقة او مشاجرة بين نوتيهم وبيننا وكدا تبقى لهم حجة لزيادة عساكرهم فى ديارنا وغير ذلك يمكنهم يقولوا لدول اوروبا شوفوا تعصب اولاد

مصر وما اشبه وكذا يطولوا مدة حلولهم فى بلادنا انما احنا ما احناش مجانين احنا صابرين عليهم وساكتين على ظلمهم وجورهم انت ما قريتش المكتوب العال اللى كتبه لشيخنا ابو نظاره الموسيو فرنسواه دلونكل احد عظما نواب الامة الفرنساوية اللى زار مصرنا اخيراً؟ — قال مجدع — الموسيو دلونكل شفته هنا وبلغنى ان جريدة المنفيس الغرا ترجمت الجواب ده ونشرته لكن ما اطلعتش عليه . ان امكنك تقراه لى حقا تجعلنى ممنونا يا صاح وبعدها تفسرلى الرسم — قال الحذق — على العين والراس يا سيد الناس ادى جرنال المنفيس . اسمع لما اقرالك الجواب بحروفه . عنوانه من مجلس نواب الامة الفرنساوية وتاريخه فى ١٨ مايو سنة ١٨٩٥ . وهذا نصه

ايها الشيخ العزيز

انى اشكركم على تهنئتكم واخبركم بانى حضرت من مصر ولدى من التأثيرات ما جا مصداقا لما تعلنونه عن احوال شبان مصر من حيث ركونهم الى السكينة والهدو وحبهم الشديد لوطنهم وابتعادهم عن التعصب الدينى الذى يتهمهم به خصماؤهم واعداؤهم ولسرورى انى وجدتهم على خلاف هذه التهمة ومتمسكين بعروة الرمز الذى استنبطته لهم « لا تهور ولا اتكال » فلنثبت على هذه السياسة ولا ندع للدسائس مسلكا تمرسنه الينا فلقد ازف الوقت الذى نكافح فيه بحكمتنا وتدبيرنا بتخليص مصر من ربقة الاحتلال وارجوكم يا حضرة الشيخ قبول صادق احساسات صديقكم.

فرنسواه دلونكل

قال مجدع — اما جواب مكن وكلام عال وشرف عظيم لنا يا ابنا الوطن ولاستاذنا ابو نظارة اللى الرجل الشهير ده كتب له المكتوب الحلو ده . بقى امال شيخنا معتبر عندهم — قال الحذق — معلوم وبيقابلهم من كبير لصغير رؤسا ووزرا واعيان ويظهر من الجواب اللى سمعته لك انه بيمدح لهم فى شبان مصر وبيقول لهم اننا ما احناش زى ما بيقولوا علينا الانكليز ناس جهلا ومتعصبين وبربر . لا . الشيخ بيبرهن لهم فى مقالاته اللى بيكتبها فى جرائده وجرانيلهم ان اولاد مصر صبحوا اليوم فى التقدم والتمدن زى اعظم امة افرنجية وكذلك فى الخطب اللى بيلقيها بباريس وباكبر مدن فرنسا وفى العواصم الاوروبية بيثنى على دين الاسلام وبيظهر حسن شريعته وعوائده وعلومه وفنونه وبحببه الشعوب الغربية فى ابنا الشرق بدون تمييز ملة ولا دين — قال مجدع — فضل الشيخ لا ينكر فهو اول من نادى بالحرية فى مصر . طيب يا عم . بقى فسرلى رسم الجرنال واقول لك « مرسي »

قال الحذق — ادى تفسير الرسم يا عم . المراكب دى اللى شايفها دى مراكب حربية بريطانية — قال مجدع — يعنى وما تنزلش ليه صاعقة من السما تحرقهم مرة واحدة . حقا كانت تبقى فرجة عال . الهاليب انكليزية — قال الحذق — ما تخافشى يا وليد . وحياتك يجى يوم ربنا يخلص تارنا منهم — قال مجدع — يوم الحساب بتاع الاخرة . ده بعيد قوى . احنا مرادنا نرى لنا يوم فيهم ويكون قريب . الجمعة دى مثلا — ما نقدرش نصبر للشهر الجاى . اقول لك نقبل حكم ربنا فيهم ولو كان السنة الجايه . انما اكثر من سنة حقا ما يمكنناش نصبر على المشقات الجهنمية دى كلها اللى بنقاسيها من يوم ما دخلوا بلادنا اولاد الكوديم وبلاد الغول . طيب بقى دول مراكبهم . قال يعنى جايين يجاملونا ويعيدوا علينا الله يقطعهم ياريت ما رسيوا على برنا لان دول بعيد عنك قدمهم زى الزفت والقطران . دول زى الغراب والبوم المحل اللى يحلوا فيه ما يجى له الا الخراب والدمار . يا حفيظ . طيب . كمل لى بالله عليك تفسير الرسم — قال الحذق — بقى من حيث ان جرانيل لندرة طبلت وزمرت وقالت ان اولاد اسكندرية لما دخلوا ثغرهم مراكب الانكليز طلعوا واستقبلوها بفرح وسرور واخذوا بحارة الانكليز بالاحضان وهللوا وصاحوا بصوت عالى وقالوا لتعيش الملكة فيكتوريا والعز العز لمملكة بريطانية العظمى ولاساطيلها . البونظارة اراد يكذبهم فعمل الرسم ده فى جرناله وهو حقيقة الامر كما اخبروه رؤسا حزبنا الوطنى وقالوا له ان معاونين اللورد كرومر نسوقوا كم ولد جعيدى اغلبهم من اولاد المنشيه واولاد الحصان وظرطوهم وقالوا لهم اجروا يا جدعان على شاطى البحر وصيحوا وهللوا وما اشبه . اما الاهالى اللى اكره ما عليهم رؤية المراكب الحربية الانكليزية اللى تعكرهم كلب البحر صمور الله يلعنه مطرح ما نبش وقد ارادوا يصيحوا ويقولوا العز العز لمولانا الكبير الجليل ولابنه عباس فخر وادى النيل فقاموا جماعة البوليس وسدوا افمامهم وعاملوهم معاملة العبيد وهانوهم انما لكون رؤساهم وصوهم السكينة والهدو فامتثلوا للمقدر — قال مجدع — فهمت الرسم يا حذق ؟ . اهو المسترتيول فى يده كيس كبير مليان من فلوس مصر وبيقول للمكاريت احضنوا من المال وهللوا لحريتنا ودولتنا الجليلة والبوليس الاحمر بيسد حنك الفلاح اللى مراده يدعى بالعز والنصر لخليفتنا المعظم ولخديوينا المحبوب — قال الحذق — الفرج قريب يا مجدع ، بكره تسمع اخبار تسرك . اهو سى مصطفى كامل المحاسن والاوصاف راح باريس وده جدع شارب لبن امه . البونظارة يبشرنا فى عدده القابل بما فعله ابنه مصطفى اللى اكرموه واحترموه الوزراء والاعيان وارباب الجرائد الشهيرة

Puisque nous citons la *Revue de l'Est*, disons que son intelligent directeur, M. Victor de Champvans, aime sincèrement la Turquie, et il le prouva en accordant une douzaine de pages à l'article de Mme L. d'Ariel, si élogieux pour S. M. I. le Sultan, qui veut que la femme ottomane soit aussi instruite que ses sœurs d'Europe.

S. M. I. le Sultan a daigné conférer l'ordre du Chefakat à Mme Chesnel ; la charmante et sympathique épouse de notre cher ami et excellent confrère M. Eug. Chesnel, dont l'amour et le dévouement pour la Turquie sont hautement appréciés par notre Auguste Souverain.

Toutes nos sincères félicitations à la nouvelle dignitaire du Chefakat.

A. N.

CONFERENCE EN ANGLAIS

A L'INSTITUT RUDY

Les journaux anglais et américains de Paris et un grand nombre de nos feuilles locales, après avoir gracieusement annoncé la conférence anglaise de notre directeur, en ont fait des comptes-rendus aimables et bienveillants que nous aurions voulu reproduire ici, si le cadre restreint de notre journal nous le permettait. Nous remercions sincèrement nos excellents confrères et nous allons leur emprunter de courts extraits pour résumer cette conférence :

« Le cheikh Abou Naddara est épatant. Il ne fait pas seulement des discours et des conférences en arabe, en français et en italien, il en fait en anglais aussi, dans la langue des Sauterelles Rouges qui infestent son pays. (*C'est un de nos spirituels confrères parisiens qui dit ceci.*) »

Ainsi que nous l'avions annoncé, dit *le Voltaire*, notre confrère égyptien a fait hier une conférence en anglais à l'Institut Rudy, sous la présidence de M. Mackay, l'éminent publiciste et charmant poète américain bien connu qui a présenté le conférencier à l'auditoire par un discours éloquent où il fit l'éloge du Cheikh et de l'Egypte.

La fille du cheikh, dit l'*American Register*, Louli Hanoum, agée de huit ans, a ouvert la conférence par la marche Impériale Hamidieh qu'elle a bien exécutée sur le piano.

Le sujet de la conférence, disent *le Paris*, *la Cocarde*, *le National*, etc., a été la littérature et les mœurs des arabes et les progrès rapides de la civilisation dans les pays musulmans.

Le conférencier, dit *le Public*, a démontré que le Coran et ses docteurs ne sont pas, comme on le dit, les adversaires de l'instruction, mais qu'ils sont ses grands amis, et la preuve en est que S. M. I. le Sultan, qui est le Calife de l'Islam, augmente tous les jours le nombre des écoles dans ses Etats.

Tous nos chers confrères français et étrangers sont unanimes à dire que le conférencier a été chaleureusement applaudi et félicité par son auditoire cosmopolite.

Mlle Christiana Voghan a chanté d'une façon ravissante la Marseillaise égyptienne, poésie d'Armand Silvestre, musique de Richard Maquet. La gracieuse chanteuse a été très applaudie.

Le Cheikh, dit *le Voltaire*, n'a pas oublié sa patrie d'adoption, la France, dans sa conférence en anglais, car il l'a saluée et a fait des vœux pour son bonheur et sa prospérité.

LA FRANCE ET L'ANGLETERRE EN TURQUIE

Sous ce titre, la *Nouvelle Revue* a publié dans son numéro du 15 mai un article fort remarquable sur l'action diplomatique que les deux grandes puissances occidentales ont exercé en Turquie depuis 1850 jusqu'à nos jours. Voici un très sommaire aperçu de cette intéressante étude.

Par une série de faits et de considérations, l'auteur de l'article prouve avec la dernière évidence trois choses : 1° Que l'Angleterre a, de tout temps, visé à créer une Arménie protestante et qu'elle a réussi. 2° Qu'elle s'est servie dans ces temps en y faisant naître, par ses consuls et les missionnaires protestants, un soulèvement suivi de conflits sanglants pour créer une question politique grave afin d'opérer une diversion de nature à donner le change à l'opinion européenne. Elle n'a d'autre but si ce n'est que de prolonger indéfiniment sa domination en Egypte. 3° Que la France n'a aucun intérêt à aider l'Angleterre à désagréger la Turquie pour créer une *déshérence* et rendre aussi légitime sa main mise sur l'Egypte.

Par de tels écrits la *Nouvelle Revue* rend vraiment des services signalés à la France et à la Turquie.

A. N.

NOS AMIS LES TURCS

Mon cher Abou Naddara,

Je n'ai pas voulu quitter Constantinople sans vous envoyer quelques mots au sujet de l'accueil charmant que j'y ai trouvé. C'est la seconde fois, vous le savez, que je visite la capitale du monde musulman. Mais il y a huit ans, voyageur novice, imbu de préjugés de toutes sortes et me trouvant ici en contact avec des étrangers quelconques, avec ces singuliers touristes qui voient un pays au travers d'un guide Joanne ou Bœdeker, vous comprenez bien qu'à part les perspectives du Bosphore, il ne m'était resté dans l'esprit qu'un souvenir assez confus des mille choses à côté desquelles je n'avais fait que passer.

A propos des touristes dont je viens de vous parler, il faut absolument que je vous donne la mesure du niveau intellectuel de certains d'entre-eux ; ce sera fait en peu de lignes et je n'aurai besoin de me livrer ensuite à aucun commentaire !

A la table de l'hôtel X... mangeait en face de nous un jeune couple dont le nom et la nationalité importent peu. Ces conjoints de la veille entreprenaient la corvée qu'on appelle un voyage de noce, ils étaient venus à Constantinople, principalement disaient-ils, pour voir le pont célèbre qui relie Stamboul à Galata. Que pensaient-ils trouver sur ce pont ? je n'en sais rien et ne veux pas me creuser la tête pour le deviner ; je préfère ranger la chose parmi les problèmes insolubles.

Toujours est-il qu'un soir, à l'heure du dîner, ils s'adressèrent pleins de fureur au garçon qui les servait en criant : « Mais qu'est-ce qu'il y a donc de particulier sur votre sale pont? nous y sommes restés toute l'après-midi et nous n'y avons vu que des Turcs...»

Eh bien moi aussi je n'ai vu que des Turcs à Constantinople cette année (j'en excepte deux personnalités aimables qui sauront que je parle d'elles en lisant ces lignes) et ces Turcs, comme je vous l'ai dit au début de ma lettre, ont été si gracieux avec moi qu'il m'a fallu de très sérieuses raisons pour ne pas prolonger, de plusieurs semaines notre séjour auprès de ce fameux pont.

Vous connaissez Osman Ghazi pacha, je n'ai donc pas à vous dire sa simplicité et l'exquise courtoisie avec laquelle il reçoit ses visiteurs. On entre dans son bureau avec un grand battement de cœur en songeant qu'on va se trouver face à face avec le héros de Plewna.

En le voyant si calme, si affable, on éprouve une sensation bien difficile à définir. C'est une détente pour ainsi dire, ou plutôt la brusque transformation d'une angoisse vague en une liberté d'esprit qui permet de reprendre en quelques secondes la complète possession de soi-même, et de répondre facilement aux questions bienveillantes qui vous sont adressées. Vous me comprenez, n'est-ce pas ?

Je tiens aussi à vous parler du colonel Sadik bey, aide de camp de Sa Majesté ; homme du monde accompli et vrai savant. Il a mené à bonne fin, en Afrique, une mission qui exige autant de tact que de courage et de cette mission il parle avec moins de vanité que certains « globe trotters » d'un voyage fait en Italie ou en Espagne, avec l'aide des agences Cook.

Enfin ce serait de ma part faire acte d'ingratitude que de ne pas remercier ces hommes éminents : Hadji Aali bey, Munir, Nouri et Saadi bey, auxquels leurs importantes fonctions, je ne puis vraiment leur faire un plus bel éloge, n'ont pas fait oublier que l'aménité était une vertu, au même titre que la patience. . . . .

ALFRED LEMAITRE.

LA FRANCE ET L'ÉGYPTE

Voici le résumé des articles sympathiques que nos aimables confrères parisiens ont consacré à notre excellent ami et cher compatriote M. Mustafa-Kamel, dont nous parlerons dans notre prochain numéro.

M. Moustafa-Kamel, publiciste égyptien, a été reçu hier matin par M. Pierre, secrétaire de la Chambre des députés, et lui a remis un tableau représentant le *Peuple égyptien demandant secours à la France, libératrice des nations*. En même temps, M. Moustafa-Kamel a adressé à M. Brisson une lettre qui se termine par ce cri : Vive la France, libératrice des nations!

Le tableau porte en légende : *Appel au secours du peuple égyptien à la France, libératrice des nations*, et représente un groupe composé de toutes les classes sociales d'Egypte et leur délégué Moustafa-Kamel, plusieurs figures allégoriques : la *France*, l'*Egypte enchaînée*, la *Force brutale*, les *Puissances sauvées par la France*, le *Vieux Nil*.

Dans un cartouche est inscrit, en arabe et en français, le texte suivant :

« O France! toi qui as éloigné les malheurs de tant de peuples dont les cœurs se remplissent de joie au souvenir de tes bienfaits, soutiens l'Egypte, l'Egypte en danger, et sauve la liberté du Nil !

« O France! répands par le monde la vérité afin qu'arrive au bonheur un peuple qui t'aime ! »

DISCOURS ET CAUSERIE D'ABOU NADDARA

AU CERCLE DE LA CRITIQUE PARLÉE

Le Cercle de la Critique parlée, présidé par le célèbre écrivain français, M. Jules Lemaître, a célébré, hier soir, le XIIme anniversaire de la *Revue de l'Est*, par un somptueux banquet, auquel assistaient des hommes éminents et de spirituelles et ravissantes dames. Notre confrère, Abou-Naddara, était au nombre des invités. Après avoir parlé de la fraternité franco-orientale, le Cheikh a porté, à la santé des dames, un toast plein d'amour et de flammes qui lui a valu un chaste baiser.

(*Revue de l'Est*)

A LA SOCIÉTÉ DE PARIS-PROVINCE

L'académie littéraire et artistique de Paris-Province, fondée par Mme Elisa Block, statuaire, a donné hier sa 4me fête annuelle présidée par M. de Hérédia, ancien ministre. Mille personnes se pressaient dans la grande salle des Agriculteurs de France pour assister à la distribution des récompenses et au magnifique concert.

Le cheikh Abou Naddara, dans sa causerie sur la littérature, le commerce et l'industrie de la France en Orient, a parlé des sympathies du Sultan et de ses sujets pour la France et des écoles ottomanes dont l'enseignement est calqué sur celui de nos collèges et de nos lycées. Notre confrère a été applaudi et acclamé comme le grand ami de la France.

(*Le Rapide*).

AU DINER DES AFRICAINS

Le cheikh Abou Naddara remercie chaleureusement la Société Africaine de tout ce qu'elle tente en faveur de l'Egypte ; la France n'a jamais cherché que le bonheur du peuple égyptien, tandis que l'Angleterre veut l'asservir et le ruiner.

Puis, dans une heureuse inspiration, le Cheikh improvise les vers suivants, qu'il a dédiés à son ami Paul-Emile, directeur de la Société.

Muse, offre un bouquet de tes vers
A ce beau sexe qui les aime
Comme nous aimons les prés verts
Et la nature qui les sème.

Bravo! de ton premier quatrain,
Muse, très riches sont les rimes ;
Mais tu seras dans le pétrin,
S'il faut que richement tu rimes.

Courage, Muse d'Orient,
Prends ta lyre et chante la France
Dont l'avenir est souriant,
Dont radieuse est l'espérance!

Mon âme et mon cœur l'aiment tant,
O France, ô terre poétique ;
Abou Naddara vit content
Chez ton peuple si sympathique.

De ton pays, je suis épris,
Où les grandeurs sont réunies ;
J'aime et j'adore ton Paris,
Le rendez-vous des vrais génies.

C'est le Diner des Africains,
Réunion des patriotes,
Qui m'inspire ces chics quatrains
En l'honneur de ses nobles hôtes.

Mais, pour que mon toast soit chicard,
Il faut vous joindre à moi pour boire
Aux héros de Madagascar
Qui couvrent leurs drapeaux de gloire!

(*Bulletin quotidien de la Bourse de Commerce*).

DIX-NEUVIÈME ANNÉE

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS

Le Journal d'Abou Naddara

Toute communication et demande d'abonnement doivent être adressées au Directeur du Journal

Nº 5. — 10 JUIN 1895

ABONNEMENTS :
Édition de Luxe avec suppléments et primes, 1 an. 20f »
Abonnement simple, 1 an. 10 »

En mettant sous presse, le télégraphe nous apprend que S. M. I. le Sultan vient de nommer S. Alt. Saïd Pacha, Grand Vizir et S. Exc. Tourkhan Pacha, Ministre des Affaires Etrangères. (Au prochain numéro les détails).

NOUVELLES DE TURQUIE

Constantinople, 30 mai.

Le joli mois de mai, si agréable en tous pays, est particulièrement à Constantinople la fête du printemps et de la jeunesse « gioventu primavera della vita ! »

En effet, chaque jour, les élèves d'une des écoles de la capitale, conduits par leurs professeurs, se rendent à Kiaheat Hanè (Eaux douces), où ils sont les hôtes du Sultan, dont on connaît l'inépuisable sollicitude pour la jeunesse. C'est ainsi que nous avons vu successivement défiler l'Ecole militaire de Pancaldi, l'Ecole maritime de Horlki, le lycée de Galata Seraï, l'Ecole de médecine, l'Ecole St-Joseph, le collège St-Benoît, etc. Tantôt ces jeunes gens se rendent en caïqs aux Eaux Douces; tantôt ils sont conduits en voitures, et c'est véritablement charmant de voir toutes ces figures épanouies, joyeuses, où on lit le plaisir et la fierté de devoir cette journée de fête au magnanime Souverain qui, au milieu de ses innombrables occupations, trouve moyen de penser à tous les détails de cette organisation supportée entièrement par la cassette Impériale.

Les jeunes gens sont escortés par une excellente musique militaire, qui ne cesse de se faire entendre pendant toute la fête. Sur les vertes pelouses de Kiaheat Hanè, sont dressées de longues tables, étincelantes de linge blanc, de cristaux et de bouquets de fleurs. Une immense cuisine, en plein vent, est établie sous les arbres; c'est là qu'on prépare les plats nationaux et, notamment, ces excellents entremets sucrés dont les Turcs ont la spécialité. Un arc-de-triomphe dominant les tables est orné du chiffre impérial et des drapeaux ottomans.

Avant et après le repas, des jeux sont organisés sous la direction des professeurs; c'est merveille de voir avec quel ensemble s'exécutent certains exercices de gymnastique.

Au coucher du soleil, après cette délicieuse fête champêtre, les élèves sont reconduits musique en tête à leur Ecole, et on devine avec quel enthousiasme, quels transports de joie et de reconnaissance ils font retentir avant de se séparer, l'acclamation : « *Padichahim tchog y-acha.* »

Nous avons dit que S. M. le Sultan a une prédilection particulière pour les enfants : en voici encore un exemple. On se rappelle que, au dernier Ramazan, un enfant d'une école des Pères de l'Immaculée Conception, avait été renversé par le cheval d'un officier, et avait eu la jambe cassée. Très touché de cet accident, Sa Majesté a ordonné que l'enfant fût soigné à l'hôpital de Gemneck Sangou. Complètement guéri, le jeune Xidis s'est rendu au Palais où il a été comblé de libéralités par le Souverain. Il a été attaché à la Maison impériale, avec le grade de *tchaouch* et les appointements de 320 piastres par mois. Le Sultan prend à sa charge tous les frais d'éducation du jeune homme. Le père est entré dans les cuisines impériales.

Chaque vendredi, le jeune Xidis, en grande tenue, assiste au Sélamlik; il va ensuite rendre visite au Souverain, qui tient à s'assurer par ses propres yeux de l'état de sa santé. A la première de ces réceptions, Sa Majesté a fait cadeau de 1000 piastres au petit garçon qui a répondu en criant : « Vive mille fois le Sultan ! »

Inutile de dire que cet enfant est devenu le favori de tout le personnel du Palais. On s'empresse autour de lui, on le choie, on l'embrasse. J'ai eu l'occasion de me rencontrer avec le supérieur de l'Ecole, le P. Mérole, et il m'a raconté en détail toutes les marques de sollicitude qui ont été prodiguées à son jeune pensionnaire, et qui ont fait pour celui-ci d'un accident regrettable, un événement des plus heureux pour son avenir.

N'est-ce pas le plus beau privilège des Souverains, de pouvoir transformer à leur gré la destinée de ceux qui ont souffert et leur plus grande gloire n'est-elle pas la reconnaissance publique qui s'attache à leurs bienfaits?

HADJI EL H'ACEN.

RÉPUBLIQUE FRANÇAISE

Chambre des Députés

Paris, le 18 mai 1895.

Mon cher CHEIKH,

Je vous remercie de vos aimables compliments.

Je rapporte d'Egypte, les impressions que vous n'avez cessé vous-même d'annoncer sur l'état d'esprit de la jeunesse égyptienne; un calme parfait, un profond patriotisme, pas le moindre fanatisme, bien au contraire, un très vif sentiment de tolérance religieuse; et, enfin, la devise que j'ai eu l'honneur de formuler « ni provocation, ni résignation » a été adoptée unanimement par ces braves patriotes.

Continuant cette bonne politique, ne nous laissons surprendre par aucune manœuvre, l'heure est plus proche qu'on ne le croit où notre sagesse sera récompensée par la libération de l'Egypte.

Veuillez croire, mon cher Cheikh, à mes sentiments bien dévoués.

François DELONCLE.

Cette lettre qui fait honneur aux patriotes égyptiens et au cheikh Abou Naddara, auquel elle est adressée, a paru dans le grand journal indépendant égyptien " *Le Memphis* ", magnifiquement traduite en Arabe. Inutile de dire que cette lettre bienveillante a eu un immense succès. Les vrais Egyptiens ont beaucoup d'amour, d'estime et d'admiration pour l'honorable député des Basses-Alpes. Ils l'ont vu, entendu et maintenant ils lisent ses remarquables articles par lesquels il plaide vaillamment la sainte cause de l'Egypte.

LA RÉDACTION.



بيان هذا الرسم بعالة المراكب المنزولة فى المياه الاسكندرية

L'ESCADRE BRITANNIQUE A ALEXANDRIE

Que viennent faire dans notre port ces gros et nombreux vaisseaux de guerre de nos tyrans?

Croient-ils nous réjouir par l'affreux spectacle de leur parade devant notre ville qu'ils ont bombardée il y a treize ans?

Détournez vos regards, ô fils de l'Egypte, et ne profanez pas vos yeux par la vue de ces monstres marins, qui vous rappellent l'infernal amiral Seymour, de maudite mémoire.

Laissons crier les gamins que John Bull paie grassement!

Leurs vivats font rire ceux qui connaissent les vrais égyptiens, dont l'attitude est morne et dédaigneuse devant cette comique représentation navale.

En vain, les policemen de lord Cromer maltraitent les patriotes nilotiques et ferment leurs bouches.

Les cris de Vive le Sultan ! Vive le Khédive et Vive l'Egypte ! qui partant du fond du cœur du peuple, couvriront les cris achetés de Vive la Reine Victoria ! Vive l'Angleterre.

Décrivez, ô feuilles anglaises, décrivez en couleur de rose la visite de la flotte de sa Gracieuse Majesté, à Alexandrie.

Dites que l'accueil fut des plus enthousiaste et que les hourrahs de la population, en extase devant vos navires, ont été intenses et ininterrompus.

Personne ne vous croira, car le monde sait que vous êtes habitués, ô feuilles britanniques, à présenter sous un faux jour les événements qui se passent dans la vallée du Nil que vous évacuerez bientôt.

Ta perfidie, ô Albion, fait pâlir ton étoile et vaciller ton trône. Amende-toi tant qu'il est temps, en quittant les contrées que tu as envahies, ruinées et désolées, et Dieu te pardonnera tes méfaits et protégera ta Grande-Bretagne.

ABOU NADDARA.

LA FEMME ORIENTALE

Une femme de lettres distinguée, Mme L. d'Ariel, rédactrice à plusieurs revues parisiennes, est venue interviewer notre directeur au sujet de la Femme égyptienne. Après avoir donné les informations désirées par cet intelligent écrivain. Abou Naddara l'a vivement engagée à consulter un affable savant, doublé d'un fin lettré, Sawas Pacha, ancien ministre des affaires étrangères de Turquie. Ce dernier, avec son habituelle courtoisie, a fort bien accueilli cette aimable Française qui, d'après les notes obtenues et ses recherches personnelles, a fait un remarquable article, récemment publié par l'intéressante *Revue de l'Est*. Elle a surtout relaté le progrès intellectuel et moral de la Musulmane, dû à la protection que que S. M. I. le Sultan Abd-ul-Hamid accorde aux Ecoles, et à l'impulsion qu'il donne à l'enseignement.

Toutes nos félicitations à l'auteur.

Le Gérant : G. LEFEBVRE

Paris, Impr. Lefebvre, Passage du Caire, 87-89